

تاريخ الإرسال (2022-08-20)، تاريخ قبول النشر (2022-09-22)

د.علي كاظم السندي - Dr. Ali Kazem Al-Sindi
د. رعدة محمود بطاينة - Dr. Raghda Mahmoud Batavneh

اسم الباحث الأول:
اسم الباحث الثاني (إن وجد):
اسم الباحث الثالث (إن وجد):

Bahraini Ministry of Interior - وزارة الداخلية البحرينية
Yarmouk University, Jordan - جامعة اليرموك الأردن

1 اسم الجامعة والبلد (لأول)
2 اسم الجامعة والبلد (لثاني)
3 اسم الجامعة والبلد (لثالث)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

dr.alikadeem@gmail.com
bukadem91@gmail.com

Doi:

معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية
Obstacles to developing creativity among the students of the University of Bahrain from the point of view of the faculty

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (50) دكتور ودكتورة من الهيئة التدريسية جامعة البحرين مملكة البحرين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة اشتملت على (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد للمعوقات وهي: معوقات تتعلق بالمساقات التعليمية، ومعوقات تتعلق ببيئة الجامعة ومعوقات تتعلق بالهيئة التدريسية، ومعوقات تتعلق بالطالب. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات من وجهة الهيئة التدريسية عند تنمية الإبداع لدى الطلبة وهي مرتبة على النحو التالي: معوقات تتعلق ببيئة المساقات التعليمية ثم معوقات تتعلق بالطلبة ثم معوقات تتعلق بالهيئة التدريسية وأخيراً معوقات تتعلق ببيئة جامعة البحرين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين النوع الاجتماعي للهيئة التدريسية من جهة نظرهم نحو معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة. أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع لدى الطلبة والعمل على تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة في الإبداع للهيئة التدريسية وضرورة تطوير المساقات التعليمية، العمل على عرض التجارب الناجحة في الجامعات العالمية وذلك بتبادل الخبرات بينهم.

كلمات مفتاحية: (الإبداع، جامعة البحرين، معوقات).

Title in English (Obstacles to developing creativity among the students of the University of Bahrain from the point of view of the faculty)

Abstract:

The study aimed to identify the most important obstacles to the development of creativity among the students of the University of Bahrain from the point of view of the teaching staff. Developing a questionnaire that included (20) items distributed on four dimensions of obstacles, namely: obstacles related to educational courses, obstacles related to the university environment, obstacles related to the faculty, and obstacles related to the student. The results of the study concluded that there are obstacles from the point of view of the faculty when developing creativity among students, which are arranged as follows: obstacles related to the environment of the educational courses, then obstacles related to students, then obstacles related to the faculty, and finally obstacles related to the environment of the University of Bahrain. The results also showed that there were no differences between the gender of the faculty from their point of view regarding obstacles to developing creativity among students. The researchers recommended the need to pay attention to the development of creativity among students and work to intensify the specialized training courses in creativity for the teaching staff and the need to develop educational courses and work on presenting successful experiences in international universities by exchanging experiences between them.

Keywords: (Creativity, University of Bahrain, Obstacles)

المقدمة

يعتبر الإبداع إحدى أهم الأركان الأساسية لمواكبة التغيرات العالمية والانفجار المعرفي، لذلك بدأت الجامعات تعمل جاهدة على تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين والمتعلمين على اختلاف مستوياتهم، والاهتمام بإعداد الأجيال وتنميتهم بشكل متكامل من كافة الجوانب النفسية والجسدية والحركية والعقلية، والتغيب عن الطلبة الموهوبين والمبدعين ورعايتهم وتنمية قدراتهم، انطلاقاً من وعيها بأهمية الطلبة الذين يمتلكون قدرات ومواهب إبداعية إذا اعتبروا ثروة بشرية حقيقية لقدرتهم على ابتكار حلول ذكية لتصدى لكافة التحديات التي تواجه المجتمع وتعيق وتيرة العمل والتنمية.

فالتفكير الإبداعي من أهم المهارات الضرورية التي يجب أن يمتلكها الطلبة ليكون لديهم تفكيراً إبداعياً متحرراً من الصورة التقليدية فالتفكير الإبداعي يتكون من عدة مهارات أهمها (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاضل، الشعور والاحساس بالمشكلة، التركيب، التحويل، الحدس، التفكير والتركيز) (Davis, Rimm & Siegle, D. 2011).

لا يحدث التفكير الإبداعي إلا عند تعرض الطالب لمشكلات وعقبات تحفز وتتحدى قدراته العقلية، فيتكون لديه احساس وشعور بالمشكلة وهذه من أهم مهارات التفكير الإبداعي ومن هنا يبدأ بالبحث عن الحلول للمشكلة، ويتسع لديه الافق نحو مستقبل أفضل (المجينة، 2010). ويعد الاهتمام بتنمية مهارات وقدرات الطلبة وخاصة المهارات الإبداعية، فهي من أهم المهارات التي تدخل في تكوين شخصية الطلبة وتلبي متطلبات مراحل نموهم العمرية المختلفة، فعند تأهيل الطلبة وتدريبهم على كيفية إدارة عجلة التفكير لديهم وزيادة سرعتهم في ابتكار حلول للمشكلات التي تواجههم، فهذا يساعدهم على تكوين شخصيتهم بشكل متزن ويزيد من ثقة الطالب بنفسه وقدراته (قطامي، 2003).

مشكلة الدراسة

فعلى الرغم من الإسهام الإيجابي لجامعاتنا في عملية التنمية والتطوير، إلا أن هذا الإسهام يبقى دون طموح المجتمع وتوقعاته العالية منها، فنجد العديد من التحديات والمعوقات التي تحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات فهي متعددة منها على المستوى الفردي (عند الطلبة مثلاً)، وعلى المستوى التنظيمي (هياكل

المؤسسات وقوانينها وثقافتها) وعلى المستوى الاجتماعي (مؤسسات المجتمع كالأسرة والقيم المجتمعية السائدة)؛ فالجامعة منظمة تتأثر وتؤثر بمنظومة القيم السائدة في مجتمعنا، ولكن نحن ننتظر من الجامعات بأساتذتها وطلبتها أن تقود عمليات التطوير والتنمية والإبداع بالمجتمعات ككل.

ونظرا لأهمية الإبداع في الجامعات قام الباحثان بالدراسة الحالية للتعرف على معيقات الإبداع بأنواعها المختلفة عند الطلبة، وستختم الدراسة بتقديم توصيات لتطوير الإبداع والتغلب على عوائقه لدى الطلبة في الجامعات على أن يلي هذه الدراسة بحوث أخرى تتناول موضوع الإبداع وعوائقه في مختلف مراحل التعليم دون إهمال دور الأسرة والمجتمع ككل.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقدير معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية تعزى للنوع الاجتماعي؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقدير معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية، تعزى للنوع الاجتماعي.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها مما يأتي:

1. أهمية التعرف على معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية.
2. يتوقع أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي والجامعات في مملكة البحرين.
3. قد تسهم الدراسة الحالية في تطوير الهيئة التدريسية للكفاءات لتنمية الإبداع لدى الطلبة أثناء فترة خدمتهم.

4. تزود المكتبة العربية بمعلومات عن معوقات تنمية الإبداع وخاصة في ظل الاهتمام العالمي في الفترة الأخيرة بهذا الموضوع وقلّة توافر الدراسات في جامعات مملكة البحرين
حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الأول 2022/2023

2. الحدود المكانية: جامعة البحرين.

3. الحدود البشرية: الهيئة التدريسية.

4. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

5. تحددت نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداتها، ومدى موضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة على هذه الأداة.

الدراسات السابقة

أجرت (بدير، 2021) هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة باختلاف (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة تكونت من (28) فقرة للتعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة، و(8) فقرات للتعرف على معوقات الإدارة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (55) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة للعام الدراسي 2020/2019، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع حصل على متوسط كلي (3.86 من 5) أي بدرجة (مرتفعة)، وعلى مستوى المحورين الرئيسيين: حصل محور الإدارة على متوسط (4.03) بتقدير (مرتفع)، وحصل محور المعوقات على متوسط (3.68) بتقدير (كبيرة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات (المؤهل، سنوات الخبرة، ومستوى المدرسة). بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

أجرى (العنزي، 2020) دراسة إلى للتعرف على أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (700) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (32) فقرة موزعة على أربعة أبعاد للمعوقات وهي: معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي، ومعوقات تتعلق ببيئة المدرسة، ومعوقات تتعلق بمعلمي

المرحلة، ومعيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عند تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي مرتبة على النحو التالي: معيقات تتعلق ببيئة المدرسة ثم معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي ثم معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية وأخيراً معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في وجهة نظرهم نحو معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أجرى (الرشيدي، 2020) دراسة للتعرف أهم أساليب تنمية الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت، ورصد أهم معوقاته من وجهة نظرهم. ولأجل ذلك تم إعداد أداة خاصة بالدراسة؛ اشتملت على (36) عبارة وزعت على محورين؛ تنمية الإبداع الإداري، ومعوقات الإبداع الإداري. وتكونت العينة من (60) مديراً ومديرة من مدارس المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت. وكشفت النتائج عن أن مديري المدارس الثانوية يستخدمون أساليب متنوعة لتنمية الإبداع الإداري بدرجة متوسطة، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من تنمية الإبداع الإداري، أفادت العينة أنها توجد بدرجة كبيرة في الواقع. كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام أساليب وممارسات تنمية الإبداع، ومعوقات ذلك تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في الوظيفة، وكذلك لمتغير المنطقة التعليمية.

قامت (العمرى، 2020) بهدف التعرف للدور التربوية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والطالبات: دراسة تطبيقية اعتمدت الباحثة أداتي دراسة وعينتين شملت طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومعلمات التربية الفنية بمدارس تعليم شرق جدة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستنتجت الدراسة أن معلمات التربية الفنية عينة الدراسة يتمتعن بخبرة ومؤهل تعليمي وتربوي، وأكد أن منهاج التربية الفنية بحاجة للتقييم والتعديل للوحدات والنشاطات العملية، وتصويب بعض الأخطاء الواردة فيه، وإعادة النظر بكتاب دليل المعلم للتطوير، وتخصيص وقت كاف لحصة التربية الفنية لإجراء التطبيق العملي، وتحديد فصل دراسي لكل مجال من مجالات التربية الفنية بحيث تتخرج الطالبة من الصف الثالث المتوسط وقد أنجزت 6 مجالات باحتراف وإتقان؛ وإن نسبة كبيرة من الطالبات عينة الدراسة حصلن على تقدير ممتاز بالمواد الأكاديمية، وكذلك على تقدير ممتاز بمادة التربية الفنية، وقد أكد نسبة 72% من الطالبات عينة الدراسة أهمية مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن وأهمية دور المعلمة بشرح وتطبيق المادة بأساليب تناسب المحتوى لتنمية

الموهبة ومهارات الإبداع لديهم، وأكد على أن أهم معيقات الإبداع أسلوب بعض المعلمات بالنقد اللاذع لأعمال الطالبات، وعدم توفر المواد والخامات للتطبيق العملي وتكليف الطالبات بشراء تلك المواد على نفقتهن.

مصطلحات الدراسة: -

الإبداع - يعرفه الطيبي (2004): أنه نشاط ذهني مركب، يتجه إلى إنتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة إيجابية، والتوصل إلى نتائج أصيلة وقيمة للفرد.

التفكير الإبداعي: - هو نوع من أنواع التفكير يهدف إلى إدراك التغييرات والعناصر المفقودة، لصياغة فرضيات، ومحاولة الوصول إلى نتائج معينة ليتم اختبار الفرضيات ومحاولة تعديلها. (Torrance, 1962) معيقات تنمية التفكير الإبداعي إجرائيا: - نقصد بها في هذه الدراسة الحواجز المختلفة والمعيقات التي تحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات وتشير المعوقات وفق الدراسة الحالية إلى معيقات تتعلق بالمساقات التعليمية، ومعيقات تتعلق بالبيئة التعليمية، ومعيقات تتعلق بالطلبة، ومعيقات تتعلق بالمدرسين.

الإطار النظري:-

يعتبر التفكير الإبداعي من أهم المهارات التي تسعى المنظومة التربوية لتنميتها لدى الطلبة بكافة مراحلهم العمرية المختلفة ولكن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

معيقات تنمية التفكير الإبداعي -:

معيقات تنمية التفكير الإبداعي وقد حددها منصور (1984) في ست معيقات تتضمن: عادات التفكير والعزلة، والألفة، النظرة الجزئية للأشياء غير الشمولية، تقييد الحرية، التركيز على النتائج بشكل كبير دون الأصول. وقد تم تصنيف معيقات الإبداع إلى عدة أنواع، المعوقات الشخصية، ومعيقات أسرية ومعيقات في المؤسسات التعليمية ومنها معيقات في المجتمع، مثل: - ضعف الثقة بالنفس، الميل للمجاراة، الامتثال والتقليد، الحماس المفرط، التفكير النمطي، عدم الشعور بالمشكلات أو الشعور بالعجز والتقييد، التسرع، الخوف من التغيير، عدم التوازن بين الجد والفكاهة وعدم التوازن بين التنافس والتعاون. (جراون، 2002)

اما هيجان (1999) قد حددها في عشر معوقات تتضمن: صعوبة تحديد المشكلة، العجلة للوصول إلى حل المشكلة، الخوف من الفشل، غياب الدوافع لحل المشكلات، التمسك بالمألوف، الاختيار غير الملائم لكيفية معالجة المشكلة، غياب المساندة أو الدعم، انعدام الثقة بين الرؤساء والمرؤوسين، عدم توفر البيئة الملائمة للإبداع، التأثير بالمعتقدات والقيم السائدة في المجتمع أو المؤسسة.

وأكد الباحثان أن الإبداع يجب أن يكون من أهم القدرات والمهارات المهمة لقبول الطلبة بالجامعات، إذ إن المبدعين بالإضافة إلى تمتعهم بالسعادة وبصحة جسدية أفضل من غيرهم فإنهم أوفر حظاً ليصبحوا في المستقبل ناجحين في إدارة وقيادة الأعمال وليترقوا في أعمالهم، وتنمية المجتمع ككل.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف إلى معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (50) من الهيئة التدريسية تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ويوضح الجدول (1) ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%	الجدول	يظهر
الجنس	ذكر	23	46%	نسبة	(1) أن
	أنثى	27	54%	هي بنسبة	الذكور الأعلى
	المجموع	50	100%	بلغت	مئوية

(46%)، بينما الإناث فقد بلغت نسبتهم (54%).

أداة الدراسة:

لغايات تطوير أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية الإبداع .

أ. صدق المحتوى:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (5) من الهيئة التدريسية من مجتمع الدراسة، وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة. حيث تبين أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة، تراوحت ما بين (0.88-0.92)، كما أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.69-0.84). كما أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة ما بين (0.44-0.96)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ب. ثبات أداة الدراسة: " معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية": تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات إعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

المقياس ومحاورها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة
التحديات التحول التعليم الالكتروني في التعليم والتدريب التقني والمهني	0.95	0.94

أظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.94). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي للأداة بلغ (0.95). ويلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع.

تصحيح أداة الدراسة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدايل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل مرتفع جداً، والدرجة (4) للبديل مرتفع، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسط، وأعطيت الدرجة (2) على البديل قليلة، وأعطيت الدرجة (1) على البديل قليلة جداً، كما تم اعتماد التدرج الثلاثي لأغراض تفسير النتائج وهو (بدرجة كبيرة، متوسطة، منخفضة)، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات

طول الفئة = 5-1=4 ÷ 3=1.33 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (3): المعيار الإحصائي للكشف عن معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفض	من 1.00 - 2.33
متوسط	من 2.34 - 3.67
مرتفع	من 3.68 - 5.00

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

2- أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من

وجهة نظر الهيئة التدريسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الهيئة التدريسية جامعة البحرين على مجالات تنمية التفكير الإبداعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب	المحاور	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	المحور الأول: معيقات تتعلق بالمساقات التعليمية	3.65	0.43	متوسطة
2	المحور الثالث: معيقات تتعلق بالطلبة	3.37	0.20	متوسطة
3	المحور الرابع: معيقات تتعلق بالهيئة التدريسية	3.28	0.27	متوسطة

4 المحور الثاني: معيقات تتعلق ببيئة الجامعة 2.75 0.45 متوسطة

الاداة ككل 3.26 0.12 متوسطة

يبين الجدول (4) أن " المحور الأول: " معيقات تتعلق بالمساقات التعليمية " قد جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.43) وبدرجة متوسطة، وجاء " المحور الثالث: "معيقات تتعلق بالطلبة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.20) وبدرجة متوسطة، وجاء " المحور الرابع: معيقات تتعلق بالهيئة التدريسية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.27) وبدرجة متوسطة، وجاء " المحور الثاني: معيقات تتعلق ببيئة الجامعة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.45) وبدرجة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الهيئة التدريسية جامعة البحرين على مجالات تنمية التفكير الإبداعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. ككل (3.26) وانحراف معياري (0.12) وبدرجة متوسطة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الاستبانة، حيث كانت على النحو الآتي:

المحور الأول: معيقات تتعلق بالمساقات التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الهيئة التدريسية على فقرات معيقات تتعلق بالمساقات التعليمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
3	4. تركيز المساقات التعليمية بشكل كبير على مهارة الحفظ	3.55	.87	متوسطة
2	2. طبيعية المساقات التعليمية قائمة على توفير المعلومة جاهزه لطلبه	3.90	.92	مرتفعة
1	3.خلو المساقات التعليمية من الانشطة التي تثير التفكير الابداعي لدى طلبة	4.03	.81	مرتفعة

متوسطة	.88	3.50	لا تراعي المسافات التعليمية الفروق الفردية بين الطلبة	5
متوسطة	.83	3.31	تركيز المسافات التعليمية على تنمية الجوانب المعرفية بشكل اكبر من تنمية الجوانب الإبداعية لطلبة	4
متوسطة	0.43	3.65	المجال ككل	

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.65) وانحراف معياري (0.43)، وبدرجة متوسطة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ان المسافات التعليمية تفتقر إلى مواكبة العصر وقد لا تلبي احتياجات الطلبة الإبداعية، فهم يحتاجون لتطوير الفكر الناقد والتفكير العلمي لأجل نمو الإبداع لدى الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، 2020) تختلف مع دراسة (بدير، 2021).

المحور الثالث: معيقات تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الهيئة التدريسية على فقرات معيقات تتعلق بالطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	13. اعتماد الطلبة على مهارة لحفظ دون تنمية المهارات الإبداعية	3.55	1.21	متوسطة
3	11. ضعف ثقة الطلبة بأنفسهم وقدراتهم الإبداعية.	3.39	.84	متوسطة
5	15. فقدان الطلبة لعنصر الشغف والحماس في البحث للوصول للمعلومات	3.23	1.21	متوسطة
4	14. اعتقاد الطلبة ان الإبداع مقتصر على الطلبة المتفوقين	3.25	1.31	متوسطة
2	12. خجل الطلبة من المشاركة بالمناقشات وطرح الأسئلة التحليلية	3.43	.99	متوسطة
	المجال ككل	3.37	0.20	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.37) وانحراف معياري (0.20)، وبدرجة متوسطة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ان بعض الطلبة

يعانون من سوء فهم عن الإبداع حيث يظنون انه فقط لفئة معينة، وقد يكون ذلك بسبب في المناخ التقليدي السائد في المؤسسات التعليمية منها نقص الإستراتيجيات التربوية الملائمة في تنمية الإبداع لدى الطلبة أو اكتشافه أو صقله، تتفق مع دراستي (العنزي، 2020)، (الرشيدي، 2020).

المحور الرابع: معيقات تتعلق بالهيئة التدريسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الهيئة التدريسية على فقرات محور معيقات تتعلق بالهيئة التدريسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	18. خوف المدرسين من التغيير والافكار الجديدة	3.50	.96	متوسطة
4	16. ضعف الالمام المدرسين باستراتيجيات التدريس الحديثة	3.16	.63	متوسطة
2	17. لا يهتم المدرسين بالانضمام للدورات التدريبية التي تنمي مهارات التفكير الابداعي لديهم	3.47	1.10	متوسطة
5	20. ضعف اهتمام المدرسين بالكشف عن الطلبة المبدعين وتحفيزهم	3.10	.73	متوسطة
3	19. اهتمام المدرسين بالجانب المعرفي لطلبة فقط	3.41	.95	متوسطة
	المجال ككل	3.28	.27	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.28) وانحراف معياري (0.27)، وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك ضعف للتشجيع من الجامعة للكشف عن المبدعين أو ضعف إلحاق الهيئة التدريسية بدورات لتطوير إستراتيجيات لكشف وصقل المواهب الإبداعية، وقد يعزى ذلك لضغط المتراكم على عضو هيئة التدريسية اثناء الفصل الدراسي.

المحور الثاني: معيقات تتعلق ببيئة الجامعة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا

المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الهيئة التدريسية على فقرات محور معيقات تتعلق ببيئة الجامعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	6. البيئة التعليمية في الكلية تقليدية تفتقد للأبداع والتجديد	2.99	1.07	متوسطة
2	10. لا تحفز البيئة التعليمية في الكلية الطلبة المبدعين وتميزهم عن غيرهم	2.84	1.13	متوسطة
3	7. لا توفر الكلية لطلبة الادوات والاجهزة التي تنمي الابداع لدى الطلبة	2.80	1.11	متوسطة
4	8. لا تهتم الكلية في طرح المسابقات التي تنمي المهارات الابداعية لطلبة	2.60	1.18	متوسطة
5	9. لا تحفز البيئة التعليمية المدرسين على التنوع بالأساليب التعليمية	2.56	1.14	متوسطة
	المجال ككل	2.75	0.45	متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (2.75) وانحراف معياري (0.45)، وبدرجة متوسطة. وقد تُعزى هذه النتيجة قد يكون بسبب ان بعض المناهج الدراسية والبيئة التعليمية بوضعها الحالي لا تساعد الطلبة او الهيئة التدريسية على تنمية الابداع أو الوصول إلى الأهداف، وقد تتوفر بعض الأدوات والأجهزة ولكن هناك قصور في استخدامها بالشكل الأمثل للوصول لأهداف الابداع في البيئة التعليمية. تختلف النتائج مع دراسة (الرشيدي، 2020) حيث بدرجة كبيرة ، وتتفق مع دراسة (العمرى، 2020).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية تُعزى لمتغيرات (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية، تبعاً لاختلاف متغير متغيرات الدراسة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) للدلالة للفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المتغير	23	1.47	0.51	1.319	0.91
ذكور	27	1.34	0.63		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $a=0.05$

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.91) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين حسب متغير الجنس.

وقد يعزى ذلك أن جميع أفراد الهيئة التدريسية على وعي كافي ان هناك معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين وان هناك خلل في بعض المناهج التدريسية تحتاج لتطوير للوصول لأهداف الإبداع، وان البيئة التعليمية تعاني من الكثير من المشاكل التي لا تسهم في ابراز الطلبة

المبدعين. تتفق مع دراستي (العنزي، 2020) (الرشيدي، 2020)، وتختلف مع دراسة (بديري، 2021) حيث جاءت الفروق لصالح الإناث.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

سأعطيك مجموعة من المراجع وأريد أن أقوم بترجمتها للغة الإنجليزية وفق المعايير التالية:
الاسم الأخير أبقه كما هو ،
والاسم الأول اترك منه الحرف الأول فقط
ضع عبارة (In Arabic) بعد اسم الكتاب أو البحث .

بديري، سناء. (2021). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(39)، 1 - 22.

جروان، فتحي (1999). تعليم التفكير، عمان، دار الكتاب الجامعي.

العمرى، غادة. (2020). دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والطالبات: دراسة تطبيقية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8 (3)، 575 - 604 .

العنزي، سلامة (2020). معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت. مجلة كلية التربية أسيوط، 36 (5).

قطامي، نايفة. (2003). تعليم التفكير للأطفال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الطيبي، محمد. (2004). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. ط2. عمان: دار المسيرة.

المجينة، فتحية. (2010). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ومستويات التفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة). قاعدة معلومات دار المعرفة.

منصور، زهير (1984). مقدمة في منهج الإبداع. الكويت: - دار ذات السلاسل للطباعة والنشر.

هيجان، عبد الرحمن (1999). معوقات الإبداع في المنظمات السعودية. الرياض: - مجلة الإدارة العامة، 39 (1)، 1-69.

الرشيدى، نوف . (2020). أساليب تنمية الإبداع الإداري ومعوقاته لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 20(4) ، 55 - 104.

المراجع العربية الإنجليزية

1. Badeer, S. (2021). The Role of School Administration in Developing Creativity and its Obstacles from the Perspective of Government School Principals in the Al-Jami'a District (In Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(39), 1-22.
2. Grawan, F. (1999). Teaching Thinking, Amman, Dar Al-Kitab Al-Jame'i (In Arabic).
3. Al-Omari, G. (2020). The Role of Art Education in Developing Creative Skills among Intermediate and Secondary School Female Students in the Eastern Jeddah Education Management: An Applied Study (In Arabic). International Journal of Educational and Psychological Studies, 8(3), 575-604.

4. Al-Anzi, S. (2020). Obstacles to the Development of Creative Thinking among Elementary Stage Students from the Perspective of Their Teachers in Kuwait (In Arabic). Assiut Faculty of Education Journal, 36(5).
5. Qatami, N. (2003). Teaching Thinking for Children, Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing (In Arabic).
6. Atiti, M. (2004). Developing Creative Thinking Abilities, 2nd ed. Amman: Dar Al-Maseera (In Arabic).
7. Al-Mujaynah, F. (2010). The Effectiveness of Using Cooperative Learning Strategy in Developing Innovative Thinking Skills and Levels of Engineering Thinking among Fourth Grade Students (Master's thesis, Mu'tah University) (In Arabic). Dar Al-Maarefa Database.
8. Mansour, Z. (1984). Introduction to the Method of Creativity. Kuwait: Dar Dhât Al-Salasil for Printing and Publishing.
9. Hegan, A. R. (1999). Obstacles to Creativity in Saudi Organizations. Riyadh: Journal of Public Administration, 39(1), 1-69.
10. Al-Rashidi, N. (2020). Administrative Creativity Development Methods and Obstacles among Secondary School Principals in Kuwait (In Arabic). College of Education Journal, 20(4), 55-104.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Davis, G.; Rimm, S. & Siegel, D. (2011). Education of the Gifted and Talented (6th ed). Pearson Education Inc.

Torranc, E. (1962). Guiding Creative Talent. Englewood Cliffs, NJ: Prentice – Hall.